لا يجعل ما اعتمدته اى قصدته خالصا لوجهه اى لذاته ومكرا
اى سببا للتكبر ونوبة اى سترها بعدم المواخذة بها بفضله
اى بتفضله لا باستحقاقى وان يغفر لى ولوالدى ولاساتذى
بتشديد الياء مفتوحة جمع استاذ وهو الموفق للسداد
بفتح السين اى للصواب وعلم الخطاء ومنه الهداية اى
خلق الاهتداء والرشاد اى الاستقامة على طريق الحق

اعلم خطاب عام لكل من يطلب معرفة احكام
الصلوة بان الصلوة فريضة اى مفروضة مقطوعة بالحكم
بها ثابتة اى صفة لفريضة بالكتاب اى بالقران والسنة
اى بالطريقة المنقولة من النبى عليه السلام سوى القران
واجماع الامة اى بقول المجتهدين اما الكتاب فقوله
تعالى اقيموا الصلوة فانه امر وهو يقتضى الوجوب والمراد
باقامتها اداؤها باوقاتها وقوله تعالى وقوموا لله قانتين
اى صلوا لله قائمين وقيل وقوموا لله فى الصلوة خاشعين
او مطيلين القيام وقوله تعالى حافظوا لله اى داوموا لله
على الصلوات والصلوة الوسطى وهى صلوة العصر وقيل
غير ذلك وخصها بعد التعميم لزيادة شرفها او للاهتمام
بها اذ هى مظنة التكاسل عنها لكونها فى وقت كثرة الاشتغال
وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

والمراد بالامر بالتسبيح فى هذه الاوقات الامر بالصلوة فيها على طريق ذكر الجزء وارادة الكل كانه قيل صلوا لله فى هذه الاوقات مجالس

وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون اى صلوا
الله فى هذه الاوقات والمراد صلوا على ما روى عن ابن عباس
رضى الله عنه انه قيل له هل تجد ذكر كل صلوة الخمس فى القرآن
قال نعم وتلا هذه الاية تمسون صلوة المغرب والعشاء
وتصبحون صلوة الفجر وعشيا صلوة العصر وحين تظهرون
صلوة الظهر وقوله وعشيا متصل بقوله حين تمسون وله
الحمد فى السموات والارض اعتراض بينهما ومعناه ان على
المميزين كلهم من اهل السموات والارض ان يحمدوه وكذا
فى الكشاف وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا اى فرضا موقتا محدودا باوقاتها لا يجوز اخراجها
عنها واما السنة فما روى عن النبى عليه السلام فى الصحيحين
انه قال بنى الاسلام اى الايمان فانهما شئ واحد عند اهل
السنة على خمس اى على خمس خصال شهادة ان لا اله الا
الله بجر شهادة بدلا من خمس وبرفعها خبر مبتدأ محذوف
وكذا ما عطف عليها وان محمدا رسول الله عطف على ان
لا اله الا الله فهذه الشهادة واحدة من الخمس واقام الصلوة
اى اقامتها ثانية وايتاء الزكوة ثالثة وصوم شهر رمضان
رابعة وحج البيت خامسة من استطاع اليه سبيلا محله الرفع
على انه فاعل المصدر المضاف الى مفعوله والاستطاعة عند

قال ابن عباس رضى الله عنه ... السموات والارض ... معالم التنزيل

لان الشمس ... الى الطلوع ... الفجر

والمراد من المميزين الدوام على صلوة الخمس او المميزين على المكلفين الفارق بين الحق والباطل وهو اهل السنة والجماعة

يعنى الاسلام على خمس جعلت هذه الاركان اصولا للاسلام وما عدا هذه الخمس من احكام الشريعة فروع لها ا ه

اصله اقامة مثل اجابة واجابة حذفت التاء للاضافة ... مفعوله ... عبد الاحد (?) ... اصله عودة (?)

Copyright © King Saud University